

الباب الأول

المقدمة

يدور الحديث في هذا الباب حول المقدمة حيث تحتوي على خلفية البحث، وحدود البحث، ومسائل البحث، و أهداف البحث، وفوائد البحث، و توضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

المدخل التعليم هو الطريق الذي سيتم اتخاذه من قبل المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية. اختيار المدخل المرن والمخطط له ضروري للمعلم، بطبيعة الحال يجب أن تقوم على و مصممة خصيصا للاحتياجات. غالبًا، هناك نوعان من المدخل في التعلم، على النحو التالي¹:

١. مدخل التعليم الذي يركز في الطالب.

٢. مدخل التعليم الذي يركز في المعلم.

ومن بين هذين النوعين من مداخل التعليم، يمكن للمعلمين اختيار النوع المناسب ويكون له أثر إيجابي للمتعلمين.

¹Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), h. 127 lihat juga Nana Sujana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2013), h. 15

وفي الوقت الراهن، تم تطوير وتنفيذ المنهج الدراسي ٢٠١٣ في بعض المدارس .
يتم اختيار المدخل العلمي كمدخل رئيسي في المنهج الدراسي ٢٠١٣ بسبب الفجوة
التعليمية التي تركز على المعلم، في حين أن المعلمين يتعلقون فقط بالكتب المدرسية
التي تحتوي على الموضوعات المبحوث فحسب حتى يكون نمط التعليم سليماً.

وهذا ما اتفق عليه محمد نوح كوزير للتعليم في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٩ - ٢٠
أكتوبر ٢٠١٤ وبالتالي، وفقاً للبحوث التي أجراها وزيرة التربية و الثقافة، وهذا
المدخل هو أكثر فعالية من المدخل التقليدي (التعلم الذي يركز في المعلم)^٢. نتائج هذه
الدراسة تثبت أن في التعلم التقليدي، الاحتفاظ بالمعلومات من المعلمين بنسبة ١٠٪
بعد ١٥ دقيقة واكتساب فهم سياقي بنسبة ٢٥٪. بينما في التعليم بالمدخل العلمي،
كان الاحتفاظ بالمعلومات من المعلمين أكثر من ٩٠٪ بعد يومين واكتساب فهم
سياقي بنسبة ٥٠-٧٠٪^٣.

ووفقاً لنور في ماريا، في هذا المدخل، يُدعى المتعلمين لإجراء عملية البحث عن
المعرفة المتعلقة بالموضوع من خلال مختلف الأنشطة العملية العلمية كما أجراه العلماء
(*scientist*) في إجراء التحقيق العلمي مما يعني أن المتعلمين موجهة للعثور على الحقائق

²Daryanto, *Pendekatan Pembelajaran Sainifik Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava Media, 2014), h. 55 lihat juga *Diklat Guru Dalam Rangka Implementasi Kurikulum 2013*, h. 2

³*Ibid.*

الخاصة بهم، والقيم الجديدة اللازمة لحياته⁴. هذا المدخل يحتوي على خمس خبرات التعلم التي تشمل على Mo : الملاحظة و الاستجواب و الاستكشاف و الارتباط و الإتصال⁵.

ويهدف تطبيق المدخل العلمي إلى قدرة لترقية تطور هيئة الطلاب، وكفاءتهم و معرفتهم. وقد أهتمّ المدرس في تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تقديم مدخل إستقرائي من مدخل الإستنتاج. إن مدخل الإستنتاج ينظر إلى ظواهر عمومية ثمّ يستنتجها إلى خلاصة معينة. أما مدخل إستقرائي فينظر إلى ظواهر معينة ثمّ يستنتجها إلى خلاصة إجمالية⁶.

المدخل العلمي هو نوع من المداخل الذي يركز في الطالب .ومن المتوقع أن يكون المتعلمون نشطين في أنشطة التعليم والتعلم، وليس العكس .وهكذا، من أجل خلق المتعلمين المؤهلين ودوون القدرة للإجابة على التحديات المستقبلية، فيتطلب في التعليم مدخلا علميا على النحو المنصوص عليه في وزير الشؤون الدينية (Permenag) رقم ١٦٥ سنة ٢٠١٤ حول المبادئ التوجيهية المناهج الدراسية ٢٠١٣ موضوعات

⁴Maria Emanuela Ine, *Penerapan Pendekatan Scientific untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Ekonomi Pokok Bahasan Pasar*, Prosiding Seminar Nasional 9 Mei 2015, h. 271

⁵Kemendikbud, *Pendekatan Scientific (ilmiah) dalam Pembelajaran*, (Jakarta: Pusbangprodik, 2013), h. 3-4

⁶Vicky Kubler Labosky and Nona Lyons, *Narrative Inquiry in Practice: Advancing the Knowledge of Teaching*, (New York and London: Teacher College Press, 2002), h. 12

التربية الإسلامية واللغة العربية^٧. في هيكل المناهج الدراسية للعام ٢٠١٣ للمدرسة، فإن موضوع العربية إلزامية.

هناك سبعة جوانب مهمة في موضوع اللغة العربية، منها أربع مهارات تشمل على مهارة الاستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة و مهارة الكتابة ثم ثلاثة عناصر، وهي الصوت، المفردات، و قواعد اللغة (نحو-صرف)^٨. من بين الجوانب السبعة، يلعب عنصر قواعد اللغة دورا هاما جدا حيث أنها شرط أساسي في تعلم اللغة العربية، لن يستطيع المرء قراءة النصوص العربية وإصدار الجمل دون إتقانها بشكل صحيح. تتكون قواعد اللغة العربية من مكونين: هما نحو (بناء الجملة) و صرف (التشكل). ولكن التركيز في هذه الدراسة هو في قواعد النحو فحسب.

و استخدام المدخل العلمي الذي يحتوي على خبرات التعلم الخمسة (M) كحل لبعض المشاكل المشتركة للتعلم النحو، مثل؛^٩ يطلب من الطلاب فقط حفظ القواعد ولكن لم يفهموا محتوى / محتوى القواعد والمعلم يقدم أمثلة فقط ثم يتطلب الطلاب لخلق عينات مماثلة دون معرفة هل يفهم الطلاب فهما صحيحا عن ما.

⁷Lihat SK Kemenag No. 165 Tahun 2014 Tentang Pedoman Kurikulum Madrasah 2013

⁸Syaiful Mustofa, *Srategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 2

⁹Mujib dalam Syaiful Mustofa, *Srategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 95

عند مناقشة المدخل العلمي، يتحدث عن المنهج الدراسي ٢٠١٣ لأن هذا المد

خل هو

أحد سمات التعلم في ذلك المناهج الدراسية. لذلك، اختارت الباحثة اثنين من المدار

س التي

تطبق هذا المنهج من أول تطبيق في وقت واحد في إندونيسيا حتى الآن، وهذا هو مد

رسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية

الإسلامية الحكومية. ووفقا لنتائج الرصدات السابقة للبحوث التي أجراها الباحثون، ي

شار إلى المدرستين على أنهما "المدرسة النموذجية/المدرسة المختارة" لذلك، على الرغم

من أن هذا المنهج الدراسي موقوف لعدة فصول دراسية، فمازالت هاتين المدرستين تج

ريان للعام ٢٠١٣.

كلتا المدرستين هما من المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية المشهورة بالتنمية والمذ

جرة و السهولة و البرنامج الرائد. وبإختيار المدرستين، ترجى الباحثة المدرستين ان ت

كونا النموذج للمدارس الأخرى خاصة في عملية التعليم والحلول على المشكلات التي

تظهر في تعليم النحو.

ومن ناحية أخرى، يتم تعيين هاتين المدرستين كجزء من رفيق المدرسة لتنفيذ المنهج

الدراسي ٢٠١٣ في مقاطعة جاوا الشرقية كما ذكره في ملحق قرار المدير العام للتربية

الإسلامية. نمرة ٤٨١ سنة ٢٠١٥ عن تحديد المدرسة الرفيقة لتطبيق المنهج الدراسي لعام ٢٠١٣. يُتبع تلك المحقة التذييل برسالة القرارات مدير العماد (SK Dirjen) ٣٩٣٢ لسنة ٢٠١٦ م، والتي تشير إلى ما يصل إلى ٤٠٨٠ مدرسة كمدرسة منفذة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.¹⁰

مع الاعتبارات المذكورة السابقة، تقدم الباحثة خطة رسالة الماجستير بعنوان "تعليم النحو بالمدخل العلمي (SCIENTIFIC APPROACH) (دراسة متعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية)". ويهدف هذا البحث الكيفي إلى الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة و لكي يملكون الكفاءة لتقديم السؤل ولإستكشاف و لإرتباط و لإتصال مادة النحو بالمدخل العلمي.

ب. مسائل البحث

نظرا إلى عرض احتياجات البحث والتطوير في خلفية البحث السابقة، فأراد الباحثة تقديم أسئلة البحث الآتية :

١. كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

¹⁰Keputusan Dirjen Pendidikan Islam No. 3932 Tahun 2016.pdf

٢. كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لكي يملكون الكفاءة لتقديم السؤل في تعليم النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٣. كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإستكشاف مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٤. كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإرتباط مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٥. كيف طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإتصال مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

ج. أهداف البحث

فيهدف البحث الأمور الآتية:

١. الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٢. الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لكي يملكون الكفاءة لتقديم السؤل في تعليم النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٣. الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإستكشاف مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٤. الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإرتباط مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

٥. الوصف عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لإتصال مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

د. حدود البحث

كما أن توسع مضمون هذا البحث، فتقتصر الباحثة الأمور التالية:

هذا البحث من البحوث العلمية في مجال العناصر اللغوية عن عن طرق المدرس لإرشاد الطلاب لملاحظة و لكي يملكون الكفاءة لتقديم السؤل وإستكشاف و لإرتباط و لإتصال مادة النحو بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية في الصف العاشر.

هـ. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترجو الباحثة أن يكون لهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للخزانة العلمية خاصة فيما يتعلق
بمجال المدخل في تعليم النحو.

٢. الفائدة التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

أ) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة وخبراتها في أمور تتعلق بالمدخل العلمي في تعليم
النحو. وكذلك يفيد البحث للباحثة في استيفاء إحدى الشروط للحصول
على مستوى الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية
الحكومية تولونج أجونج.

ب) للطلاب

لبناء أنشطة الطلاب وابتكارهم عند الإشتراك في تعليم اللغة العربية كإحدى
المحاولات في تعلمهم حتى يكون لهم استيعاب حسن في مجال النحو.

ج) للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث سهما للمدرس في أداء تعليم اللغة العربية حتى
يترقى إنجاز الطلاب فيه.

د) للباحث القادم

عسى أن يكون نتائج هذا البحث مفيدا للباحث القادم في أداء البحث العلمي الأعمق.

و. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولاجتناب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث ينبغي للباحثة تقديم المصطلحات في هذا البحث وتوضيحها بالاستدراك الذهني والعلمية كما يلي:

١. التوضيح النظري

أ). تعليم النحو

كان التعليم هو ترجمة كلمة "تعليميات / *Instruction*" : التي تسمى في اللغة اليونانية *Instructur* أو *Intruere* بمعنى توصيل الأفكار، وبذلك فإن معنى التعليم هو توصيل الأفكار أو الآراء التي تمت معالجتها ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من عوامل التغيير.¹¹

¹¹Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran* (CV. Wacana Prima: Bandung, 2007), hal. 62

أن التعليم هو جهود مخططة في تنظيم مصادر التعليم كي تجري عملية التعليم في نفوس الطلاب. ويسمى التعليم أنه أنشطة التعليم (Intruksional) أي محاولة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجابي محدد في ظروف معينة. وهكذا، أن جوهر التعليم هو جميع الجهود التي بذلت من قبل المربين من أجل أن تحدث عملية التعلم في نفوس المتعلمين.¹²

كما قال ابنُ جَنِّي في كتابه الخصائص: النحو هو انتحاءُ سَمَتِ كلامِ العربِ في تصرفه من إعرابٍ وغيره: كالتثنيةِ و الجمعِ و التحقيرِ و الكسيرِ و الإضافةِ و النَّسَبِ و التركيبِ وغير ذلك.¹³ و النحو هو العلم الذي يبحث فيه عن احوال او اخر الكلم أعرابا وبناء. أما تعريف علم النحو هو دراسة القواعد لتعرف على شكل الكلمات في اللغة العربية، وكذلك قواعدها.¹⁴ وفقا للعلماء، علم النحو هو علم قواعد الذي يعرف به القانون النهائي الكلمة العربية ي ترتيبها، سواء من حيث اعرابها، وبنائها وما يتعلق بها.¹⁵

¹²Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hal. 75

¹³ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس القرآني المالكي، كتاب الخصائص، (دار المدار الإسلامي، ٦٨٢هـ)، ص. ٣٤

¹⁴Rasyidin, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab: Membaca, Ta'bir, Berbicara, Menulis, Imla, Nahwu, Insya, dan Khath*, (Yogyakarta: PERSIS, 2007), h. 74

¹⁵Tayar Yusuf & Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), h. 175-176

ب). المدخل العلمي

المدخل العلمي يتكون من الكلمة العلمية والمدخل . كلمة العلمي يأتي من اللغة الإنجليزية بعني العلمية . أمّا كلمة مدخل فيأتي من اللغة الإنجليزية بعني المدخل . في التشريعات وزير التربية و الثقافة رقم ٦٥ سنة ٢٠١٣ بشأن العملية الموحدة للتعليم الابتدائي والثانوي أشارت الحاجة إلى عملية التعليم تُسترشد بمبادئ المدخل العلمي^{١٦}. ويمكن الاستنتاج أن المدخل العلمي هو مدخل يستخدم في التعلم مع التركيز في استخدام الأساليب العلمية في أنشطة التعليم والتعلم وهذا يُستند إلى جوهر التعليم الذي هو في الواقع العملية العلمية التي يقوم بها الطلاب والمعلمين . هذا المدخل يحتوي على خمسة أنشطة التعلم وهي الملاحظة و الاستجواب و الاسكشاف والإرتباط والإتصال.^{١٧}

٢. التوضيح التطبيقي

من ذلك التوضيح السابق يمكن أن تأتي الباحثة عن التوضيح التطبيقي، وهو عملية في تعليم النحو بالمدخل العلمي على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالنسبة إلى تطوير التخطيط في تعليم النحو بالمدخل العلمي و تطبيقه و تقييمه بمدرسة

¹⁶Permendikbud, *Permendikbud No. 65 Tahun 2013*, dalam file pdf.

¹⁷Kemendikbud, *Pendekatan Scientific*, h. 3-4

تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية

الإسلامية الحكومية.

ز. تنظيم البحث

يتكوّن تنظيم البحث من ستة أبواب، وهي:

الباب الأول: مقدمة و مسائل البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و توضيح البحث و البحوث السابقة و تنظيم البحث.

الباب الثاني: النظريات حيث تشتمل على مفهوم المدخل العلمي و تعليم النحو.

الباب الثالث: منهج البحث حيث تتكون من تصميم البحث و مدخله و حضور الباحثة و مكان البحث و مصادر البحث و طريقة جمع الحقائق و طريقة تحليل الحقائق و تفتيش صحة الحقائق و خطوات البحث.

الباب الرابعة: تقديم نتائج البحث ويشتمل لمحة عن أحوال محل البحث و تقديم الحقائق و تحليلها.

الباب الخامس: لشرح نتيجة البحث. فالبحث فيه مستخدم لتحقيق نتيجة البحث ووضعتها مكتوبة في الباب الرابع. ثمّ تقارنّها الباحثة بالنظرية المذكورة في الباب الثاني وفقاً بالنظرية في الباب الثالث الذي فيه منهج البحث.

الباب السادسة: الإختتام و تحتوى على الخلاصة والتوصيات.